عن النجاة لانه عابد اليهم وعامل الظرف اى ناجه محذوف وهو استقر
وفاعله المنتقل اليه من عامله بعد حذفه مستتر فيه عايد الى ما والعامل
مع المعمول اى الظرف مع فاعله جملة ظرفية صلة ما والموصول مع صلته
مجرور المحل بمن متعلق بشاع وانتشر معطوف على شاع او على ما ندر والاول
الثاني اولى لقربه ولم حرف جزم ازد فعل مضارع مجزوم بلم اصله ازيد
سقط الياء لالتقاء الساكنين وهو الظاهر ان يقال وهما اى الساكنان الياء
والدال فيه اى في المختصر متعلق بلم اذر شيا منصوب لانه مفعول لم ازد
اجنبيا صفة شيا الا حرف استثناء ما موصولة كان فعل من الافعال
الناقصة مع معموله جملة فعلية صلتها اسم مستتر فيه عائد الى ما بالزيادة متعلق
بقوله حريا بتشديد الياء بمعنى الجديد واللايق وهو منصوب على انه خبر كان
والاصل ما كان حريا بالزيادة ثم اخرج حريا للسجع والموصول مع الصلة
رعاية
منصوب المحل اما على الاستثناء من لم ازد شيا والعامل فيه الا او لم ازد
~~شيا والعامل الا او لم ازد~~ على اختلاف كما مر ذكره في لم اطول الا ما ندر او
على البدلية من شيا والعامل حينئذ فيه لم ازد دون الا بل هو لغو في العمل
والجملة اعني لم ازد مع ما عملت فيه معطوفة على جملة لم اطوله فهي
اما في محل الرفع ان كانت فاء فنظرت عاطفة او في محل الجزم ان كانت
فاؤه جزائية ومباحث الاستثناء طويلة لا يليق ذكرها في هذه الاو
راق لكن فيها اى في مباحث الاستثناء مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر
لابد من ذكرها لامتحان الاذهان واختبار الافهام من الخبرة بكسر الخاء

عملت

اذا

المعجمة بمعنى الامتحان والتجربة وهي اى تلك المسئلة اللطيفة انه لو قال
قائل لفلان على عشرة دراهم فقوله عشرة مرفوع مبتداء ولفلان خبره
وعلى متعلق بالخبر لانه بمعنى الفعل الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة
الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا او لو قال له على عشرة
بتنوين العوض الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة
الا ثمانية الا تسعة فاللازم في الاول خمسة وفي الثاني واحد لا يليق
ذكر وجه التخريج ههنا ولكن علينا ان نبينه فنقول اما ان اللازم
في الاول خمسة فلانا اذا اخرجنا التسعة من العشرة بقي واحد واذا دخلنا
معه ثمانية صارت تسعة واخرجنا منها سبعة بقي اثنان واذا
دخلنا معها ستة صارت ثمانية واخرجنا منها خمسة بقي ثلثة واذا دخلنا
معها اربعة صارت سبعة اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة ثم... واحد بقي خمسة فكل وتر
منفي خارج وكل شفع موجب داخل كذا في شرح الرضي وفي التعليق
سبيل هذه المسئلة ان يجمع المثبت على حدة ويجمع المنفي على حدة ثم ينقص
المنفي عن المثبت فما بقي هو المقر به فالمثبت عشرة وثمانية وستة واربعة
واثنان والمجموع ثلثون والمنفي تسعة وخمسة وثلثة وواحدة والمجموع
خمسة وعشرون فاذا نقصت الاقل من الاكثر بقي خمسة واما ان اللازم
في الثاني واحد فان القائل لما استثنى اثنين بقي ثمانية ولما استثنى ثلثة
من تلك العشرة ايضا اذ لا بد ان يكون ذلك الاستثناء من العشرة لا من
الاثنين لان استثناء الاكثر من الاقل لا يصح وهكذا الاستثناءات

التصريح

وسبعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)